افتتحت ملتقى «المرأة والبرلمان الحاضر والمستقبل»

الصبيح: المرأة الكويتية أثبتت كفاءتها وقدرتها على مواجهة التحديات

■ عانينا سابقاً من عدم إشراك النساء في مراكز صنع القرار مع مخالفة الأمر للدستور

■ نسبة مشاركة المرأة العربية لا تزال ضعيفة رغم ما حظيت به في الفترة الأخيرة من مكاسب

■ المسافري: الإسلام ساوى بين الجنسين ورفض التفريق بينهما في عمارة الأرض

■ أسيري: الطريق إلى المؤسسات النيابية مليء بالصعوبات أمام المرأة بسبب نظرة المجتمع

هند الصبيح تتوسط الحضور خلال السلام الوطني (تصوير: أحمد المهلهل)

قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح ان المرأة الكويتية استطاعت ان تثبت دورها وكفاءتها في جميع المجالات من خلال توليها المناصب القيادية سواء كانت وزيرة او نائبة.

واوضحت الوزيرة الصبيح في كلمة خلال افتتاحها الملتقى السنوي الرابع لمركز دراسات وابحاث المرأة الذي تنظمه كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت بعنوان «المرأة والبرلمان الحاضر والمستقبل» أمس، ان المرأة عانت سابقا من عدم إشراكها في مراكز صنع القرار ولم تستطع أن تقدم للمجتمع ما لديها من إمكانات على الرغم من أن الدستور الكويتي ساوى بين الرجل والمرأة.

واضافت أن المرأة اثبتت خلال الأزمات والتوترات السياسية وأثناء توليها المناصب القيادية نجاحها في الممارسة النيابية من خلال التزامها حضور الجلسات ومشاركتها الفعالة في اللجان البرلمانية وهذا دلالة واضحة عن مدى جدية المرأة وإصرارها على العمل الجاد في طرح القضايا.

وذكرت الصبيح أن نسبة مشاركة المرأة العربية في صنع القرار لا تزال ضعيفة على الرغم مما حظيت به في الفترة الأخيرة من مكاسب قانونية وولوجها في العديد من مجالات العمل كالمناصب القضائية والوزارية والتمثيل الدبلوماسي لتسهم في بناء وطنها وتشارك في عملية التنمية بشكل فعال.

من جانبها قالت عايشة المسافري في كلمة أثابت فيها عن رئيس مجلس إدارة مركز لندن للاستشارات والبحوث الشيخة ميسون محمد القاسمي ان كلمات شعار الملتقى تميزت برؤية مستقبلية لمكانة المرأة ودورها بالمجتمع.

واضافت ان الإسلام ساوى بين الجنسين ورفض التفريق بينهما في عمارة الأرض وعزز من دور المرأة ومنحها مكانة مرموقة في المجتمع مشيرة الى ان المرأة حققت الكثير من الانجازات حيث كانت دولة الكويت الدولة الرائدة على المستوى الخليجي في تجربتها الديمقراطية مع المرأة.

واشادت بتجربة الكويت الديمقراطية المتميزة التي جعلتها تبدو متفردة عن غيرها من الدول مبينة ان ذلك يدل على قيادة حكيمة وحكومية لها دور بارز في ترسيخ معالم هذه التجربة.

من ناحيته قال عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الدكتور عبدالرضا اسيري ان هناك عددا كبيرا من النساء في برلمانات العالم لهن دور بارز في صنع القرارات مشيرا الى ان الطريق الى المؤسسات النيابية مليء بالصعوبات امام المرأة وذلك يرجع الى نظرة المجتمع بصفة عامة ومجال السياسة بصفة خاصة.

وذكر اسيري ان المرأة هي مربية الأجيال وصانعة المجتمع الواعي الذي يعمل كل فرد فيه على إعلاء شأن الوطن ويعود بالنفع اليه من خلال مشاركة المرأة في الكيان السياسي على المدى الطويل مضيفا ان مشاركة المرأة للرجل اوجدت مجتمعا متميزا على مدى العصور.

بدورها قالت أستاذة علم الاجتماع الدكتورة مها السجاري في كلمة نيابة عن رئيس مركز دراسات وأبحاث المرأة الدكتورة لبنى القاضي ان للمرأة تأثيرا في السياسات المتبعة سواء كان ذلك في العالم المتقدم أو في دول العالم النامي. واشارت الى ان دخول المرأة للبرلمان في العديد من الدول أدى إلى التغيير ليس على المستوى الوطني فحسب ولكن على المستوى الدولي حيث استطاعت المرأة ان تقدم وجهة نظرها في جوانب الحياة السياسية من خلال خبرتها الحياتية.

واضافت أن المرأة تبنت القضايا التي تؤثر على نوعية الحياة للمواطنين في جميع دول العالم مبينة ان المرأة مثلما تسعى إلى النهوض بمستوى الأسرة فإنها تسعى ايضا إلى النهوض بالمجتمع من خلال تبني قضايا اجتماعية مختلفة مثل التامين الاجتماعي والإسكان والصحة ووضع المرأة العاملة وغيرها من الموضوعات المهمة. وذكرت ان من أهداف مركز الدراسات التعرف على المعوقات التي تتعرض لها المرأة وتسليط الضوء عليها الى جانب تدريب المرأة على تخطي هذه المعوقات مضيفة ان من أهداف الملتقى معرفة الدور البارز في المجال السياسي للمجتمع من خلال مشاركة نائبات من دول مختلفة ومشاركتهن في عرض تجاربهن.

من جانبه قال الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الدكتور عادل الوقيان ان قضية تمكين المرأة سياسيا وتعزيز مشاركتها الفعالة في العمل السياسي مازالت حديثة العهد في مجتمعاتنا العربية مقارنة بالمجتمعات الأخرى.

واضاف انه على الرغم من أن مشاركة المرأة في الحياة السياسية تعتبر مؤشرا ومقياسا على تقدم وتحضر المجتمع فانها لا تزال مشاركة تقتصر على الحياة العامة وأقل من المجتمعات الغربية وبعض المجتمعات الشرقية.

وبين الدكتور الوقيان أن المرأة حققت بعض الإنجازات التي تتعلق بعملها واستقلاليتها وثقتها بنفسها وغيرت نسبيا من نظرة المجتمع إليها بعدما أثبتت تفوقها في الكثير من الأعمال وأخذت تتزايد مشاركتها السياسية النيابية والوزارية وفي المناصب القيادية وعلى مقاعد منظمات المجتمع المدني.

من ناحيتها قالت نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ديمة الخطيب ان إنشاء مركز دراسات وأبحاث المرأة هو باكورة تعاون مشترك بين الجامعة والأمانة العامة للتخطيط والتنمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي الذي انشيء عام 2011.

الوزيرة الصبيح تلقي كلمتها

.. وتكرم المشاركين

كرمته بشارتها الذهبية تقديراً لدوره في دعم العمل الإنساني

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تمنح المعتوق أرفع تكريم للشخصيات المتميزة

الأمم المتحدة تكرم المستشار المعتوق

■ المعتوق: الكويت ما فتئت تساهم بجهودها في التخفيف عن معاناة المتضررين من المآسي بغض النظر عن انتمائهم العرقي أو الديني

جنيف - «كونا»: منحت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس المستشار بالديوان الأميري ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وممثل الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية الدكتور عبدالله المعتوق شارتها الذهبية وهي ارفع تكريم تقدمه للشخصيات المتميزة تقديرا لدوره في دعم العمل الانساني.

وقال مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الدكتور المعتوق يعمل في مجال عمليات الخدمات الانسانية من منطلق واع سعيا الى تخفيف آلام ضحايا المآسي الانسانية سواء كانت بسبب بشري او طبيعي.

واوضح المسؤول الاممي ان الدكتور المعتوق ينقل بأمانة ومصداقية عالية رؤية سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في التعامل مع الازمات الانسانية ليس في سوريا فحسب بل في مناطق مختلفة من العالم.

من جانبه قال الدكتور المعتوق في تصريح مماثل «ان هذا التكريم هو ايضا لدولة الكويت التي ما فتئت تساهم بجهودها في التخفيف عن معاناة المتضررين من المآسي بغض النظر عن انتمائهم العرقي او الديني».

واوضح المعتوق «ان سياسة الكويت في الدعم الانساني تعمل انطلاقا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (في كل كبد رطبة أجر) ولذا تعنى الكويت ايضا بدعم العمليات الانسانية التي ترمي الى حماية الحيوان والنبات جراء الكوارث البيئية والطبيعية».

يذكر ان الشارة الذهبية لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين هي ارفع تكريم تقدمه المفوضية للشخصيات المتميزة في دعم العمل الانساني المتعلق بحماية ورعاية اللاجئين والمشردين في العالم.

على هامش اعمال الاجتماع الذي يعقد بالتعاون مع المركز العربي للبحوث القانونية

المستشار العيسى: نسعى الى تطوير آليات التدريب القضائي للوصول للأداء الأمثل

قال مدير معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية المستشار عادل العيسى أمس أن الاجتماع الـ22 لمديري المعاهد القضائية العربية يسعى الى تطوير آليات التدريب القضائي للوصول الى الأداء القضائي الأمثل.

واضاف العيسى في تصريح لـ(كونا) أمس على هامش اعمال الاجتماع الذي يعقد بالتعاون مع المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ان الاجتماع ناقش الوثيقة الاسترشادية حول قواعد تقييم قبول التحاق الطلبة بالمعاهد القضائية وتقييم ادائهم خلال فترة التدريب.

واضاف ان الاجتماع يأتي امتدادا للاجتماعات السابقة وضمن اطار اتفاقية عمان للمعاهد القضائية العربية الموقعة في عام 1998 والذي استعرض الوثيقة الاسترشادية حول المناهج الموحدة للدورة التدريبية للقضاة العاملين في التحقيق الجنائي الذي أعدته اللجنة المشكلة من المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية. وذكر ان الاجتماع بحث آليات تطوير المؤسسات التدريبية في المعاهد القضائية العربية وتفعيل آليات التعاون والشراكة بين المعاهد القضائية والمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية اضافة الى تبادل الخبرات للوصول الى تطوير عمل ادارات التدريب المستمر والتأسيسي.

وقال العيسى ان المؤتمر نظم ثلاث ورش عمل متخصصة على هامشه حاضر فيها نخبة من كبار المتخصصين والأكاديميين والخبراء في اعداد المدربين.

واوضح ان الورشة الأولى جاءت بعنوان (بناء قدرات المدرب وفقا للتسلسل المنطقي للمهارات والقدرات الأساسية والمتقدمة) والثانية بعنوان (اكتساب منهجية اعداد وتصميم البرامج والمناهج والحقائب التدريبية) فيما جاءت الثالثة بعنوان (دور المعاهد القضائية العربية في تطوير التدريب القضائي وصولا للارتقاء).

«البيئة» تنظم حملتها الرابعة للتبرع بالدم حفاظاً على صحة المواطنين والمقيمين

جانب من حملة التبرع بالدم

نظمت الهيئة العامة للبيئة اليوم حملتها الرابعة للتبرع بالدم بالتعاون مع بنك الدم انطلاقا من مسؤولياتها الاجتماعية والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين ولسد احتياجات بنك الدم والمساعدة في اغاثة حالات الطوارئ.

وقال مدير ادارة العلاقات الدولية والعلاقات العامة رائد الحسيني لوكالة الانباء الكويتية «كونا» أمس ان التبرع بالدم من قيم التكافل والتضامن الاجتماعي ويعتبر من مظاهر السخاء والعطاء وهو عمل انساني متميز لأجل انقاذ حياة الاخرين.

واضاف ان التبرع بالدم احد سبل التعاون بين افراد المجتمع وله فوائد عدة للشخص السليم والمريض وهو يعد تجسيدا للمعاني الانسانية في المجتمع الكويتي مبينا ان الحملة شهدت اقبالا مميزا من موظفي الهيئة.

واكد الحسيني ان "التبرع بالدم يجدد الدورة الدموية للسليم وينشط الجسم وينقذ حياة المرضى والمصابين واحياء لنفوسهم ومن واجبنا كأصحاء مد يد العون ومساعدتهم".

واعرب عن شكره لبنك الدم على تعاونه وسرعة استجابته للمتبرعين سواء من موظفي الهيئة او من مراجعيها الذين شاركوا في الحملة واظهروا قدرا كبيرا من الاهتمام وحب العطاء والتعاون.

قدمت عدداً من الاقتراحات لمواجهة التغير المناخي وأخطار الصراع المسلح

الكويت تؤكد حرصها على دعم منظمة اليونسكو وتحصينها لمواجهة التحديات

باريس - «كونا»: أعلنت الكويت أمس عن تصميمها وحرصها على مواصلة جهودها واستمرار تقديم العون الفاعل من أجل رسم مستقبل منظمة اليونيسكو وتحصينها أمام الأزمات والتحديات التي تقف أمامها.

جاء ذلك في كلمة ممثل دولة الكويت في المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) الدكتور حسن الابراهيم في كلمته التي القاها بمناسبة الدورة الـ194 للمنظمة المقامة في باريس خلال الفترة من 2 الى 15 ابريل الجاري.

وتناول الابراهيم في كلمته مسائل تتعلق بالتحديات التي تواجهها المنظمة مقدما مجموعة من الاقتراحات ومتحدثا عن مجموعة من القضايا العالمية الراهنة منها قضية التغير المناخي وأخطار الصراع المسلح في بعض الدول ودعم الكويت للشعب السوري في ازمته الراهنة.

وقال ان الكويت تعرب عن تقديرها للجهود الآيلة لتسريع عملية اصلاح المنظمة "لبناء منظمة أقوى وافضل أداء قادرة على تلبية احتياجات العصر ومتطلباته ومواجهة تحدياته المتعاظمة بالرغم من الأزمة المالية غير المسبوقة التي تعيشها المنظمة".

واضاف انه بالرغم من الانجازات التي تحققت منذ اعلان عام 2000 فان "هناك تحديات تتمثل في جميع الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية".

وأكد أن اليونسكو حققت نجاحا واضحا عبر مساهمتها في رسم معامل التنمية لمرحلة ما بعد 2015.

وقال انه نظرا لخطورة التحديات فان هناك حاجة لصياغة شراكة عالمية جديدة تقوم على الفهم المشترك لانسانيتنا.

واشار الى انه لبلوغ الغايات التي تسعى اليها البشرية فان ذلك يتطلب اقامة مرصد دولي مستقل ينكب على رصد نتائج ومؤشرات مراحل تنفيذ الخطة من أجل تقييمها.

كما يتطلب ذلك ادراج المساواة بين الجنسين بشكل متكامل ضمن جميع الأهداف الانمائية لمرحلة ما بعد عام 2015 من اجل معالجة جميع أنواع التمييز وعلى رأسها التمييز على اساس الجنس.

وأكد أن حماية المرأة من وقوعها فريسة للفقر والحرمان ومساواتها وصون حقوقها أصبحت اليوم أداة لقياس تقدم الامم وتطورها.

حسن الابراهيم

وقال انه لا احلال للسلام ولا تنمية مستدامة من دون تمكين الشباب والشابات واشراكهم في رسم سياسات مجتمعهم مؤكدا ان على عاتق هؤلاء تقوم مسؤولية نشر ثقافة السلام واللاعنف وبناء مجتمعات المعرفة وتحقيق الاندماج والتحولات الاجتماعية.

ورأى أن هذا يتطلب ايلاء الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع وتحديد احتياجاتهم من اجل الاستفادة المثلى من طاقاتهم الهائلة. وشدد الابراهيم على أن دولة الكويت تؤكد ان الاسهام الفعال في التنمية المستدامة يقي العالم من شر النزاعات والصراعات ليس عبر التعليم الجيد والمتواصل وتكريس الثقافة والعلوم كمحركين لهذه التنمية فحسب بل أيضا من خلال تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات والديانات ومكافحة التطرف والتعصب.

واعرب في هذا الصدد عن الرضى البالغ لتجديد التعاون بين اليونسكو ومبادرة تحالف الحضارات بالامم المتحدة لان ذلك سيعزز فرص تحقيق أهداف العقد الدولي للتقارب بين الثقافات (2013 - 2022).

ومن جانب اخر اعتبر ان حالة عدم اليقين المستمرة ازاء مستقبل السياسة العالمية لمواجهة آثار تغير المناخ أكبر تحد تواجهه دول العالم خاصة البلدان الأشد فقرا والأكثر هشاشة وفي مقدمتها الدول الجزرية.

وقال ان هذه الظاهرة تزيد من حدة التحديات وتقف حائلا امام التنمية والازدهار مشيرا الى علاقة مباشرة بين تغير المناخ وتقدم البشرية ومعاناة الأجيال القادمة لافتا الى ان الدراسات تشير الى ارتباط التغير المناخي وزيادة اخطار السلاح المسلح. وطالب المجلس التنفيذي للمنظمة بالنظر باهتمام الى هذه المسألة مشيرا الى انه لا يعقل ان تواجه الدول النامية النسبة الأكبر من الاضرار الناتجة عن احترار الارض.

ومن ناحية أخرى اشار الابراهيم الى احتضان الكويت القمة العربية الافريقية في 19 و20 نوفمبر الماضي تحت شعار (شركاء في التنمية والاستثمار) حيث قررت الكويت دعم الدول الافريقية بملياري دولار لدعم مشروعات البنية التحتية بمختلف قطاعاتها.

ولفت الى ان من بين تلك المشاريع ما يدخل ضمن اختصاصات اليونسكو وذلك لتعزيز جهود منظومة الامم المتحدة ووكالاتها وعلى رأسها اليونسكو في مجال تنفيذ برامج اولوية افريقيا وتوفير فرص عمل للشباب في الدول الافريقية.

وفيما يتعلق بالأزمة السورية قال الابراهيم ان الكويت تعبر عن قلقها الشديد لاستمرار الازمة مؤكدة حرصها على دعوة جميع الاطراف لانهاء الخلافات والتركيز على حل الازمة بما يضمن سلامة الشعب السوري.